

كتاب الجامع من بلوغ المرام - المجلس التاسع - 41 رمضان

4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه به واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد فيقول الحافظ احمد بن علي بن حجر رحمة الله - 00:00:00

تعالى وغفر له ولشيخنا وللمسلمين اجمعين. امين. في كتابه بلوغ باب الزهد والورع قال رحمة الله تعالى عن النعمان ابن بشير رضي الله عنهم انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:21

اقول واهوى النعمان باصبعاعيه الى اذنيه ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي رأى حول الحمى يوشك ان يقع فيه الا وان لكل ملك حماه - 00:00:41

الا وان حمى الله محارمه. الا وان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله وادا فسدت فسد الجسد كله. الا القلب متفق عليه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:01:05

واصلني واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال رحمة الله تعالى بباب الزهد والورع تقدم ان الزهد ترك ما لا ينفع في الآخرة - 00:01:22

وان الورع ترك ما يضر في الآخرة وعلى هذا فالزاهد اكمل حالا من الورع يأتي المباحثات التي لا تضره في الآخرة. واما الزاهد فلا يأتيها فلا يأتي من الدنيا - 00:01:47

الا ما ينفعه عند الله عز وجل وتكلمنا على اول هذا الحديث وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس - 00:02:08

وذكرنا ان الرسول صلى الله عليه وسلم قسم الاشياء او الامور الى ثلاثة اقسام حلال بين وحرام بين ومشتبه فالحال البين كحل بهيمة الانعام وحلي الخبز وغير ذلك والحرام البين كتحريم الربا - 00:02:27

والزنا والخمر والثالث ما هو مشتبه ما هو مشتبه اي ليس بواضح هل هو حلال او حرام والاشتباه قد يكون في الدليل هل هو ثابت او ليس بثابت وقد يكون الاشتباه في المدلول - 00:02:53

اذا الاشتباه قد يكون في الدليل هل هو ثابت او ليس بثابت وهذا فيما عدا القرآن الكريم لانه ليس كل ما ينسب الى الرسول صلى الله عليه وسلم يكون صحيحا ثابتا - 00:03:20

فقد ينسب اليه الصحيح والحسن والظعنيف بل والموظوع فلا بد من التثبت من صحة ما ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم هذا قد يكون اشتباه في الدليل وقد يكون اشتباه في المدلول وهذا يشمل القرآن والسنة - 00:03:38

فقد يكون الدليل ثابتا ولكن ليس فيه دلالة واضحة صريحة او لا دلالة فيه اصلا وحينئذ يقع الاشتباه وذكرنا ان من اسباب الاشتباه والخطأ في الحكم الشرعي ان كل من اخطأ او اشتبه عليه حكم شرعي - 00:04:01

فان هذا الخطأ وهذا الاشتباه يرجع الى واحد من امور خمسة اولا نقص العلم ثانيا نقص الفهم ثالثا التقصير في الطلب رابعا سوء الارادة والقصد خامسا الذنوب والمعاصي ثم قال عليه الصلاة والسلام لا يعلمهن كثير من الناس. اي وكثير من الناس يعلمهن -

ليس هناك من احكام الشريعة ما يجهله جميع الناس بل لا بد من ان يكون الامر واضحاً بان هذه الشريعة شريعة واضحة شريعة بينة كل ما يحتاج الناس اليه في معاشهم وفي معادهم قد جاءت الشريعة ببيانه - 00:04:54

ولكن هذا البيان قد يكون تصريحاً وقد يكون تنبئها وقد يكون اشارة وقد يكون ايماء فلا تظن ان كل حادثة تحدث عن ان تجد في القرآن نص هذه الحادثة هذا لا يمكن - 00:05:22

ولكن كل ما يحدث من الحوادث وما يحصل من المسائل المستجدة التي تسمى النوازل فلا بد ان يكون في القرآن دليل الهدى اليها قال الامام الشافعي رحمة الله في كتابه الرسالة - 00:05:43

قال فليست تنزل باحد من المسلمين نازلا الا وفي كتاب الله تعالى السبيل الى الطريق الى سبيل الهدى فيها لا يمكن ان تحصل نازلة الا وتجد في كتاب الله عز وجل ما يكون سبيلا الى معرفة - 00:06:03

هذه النازلة ولكن الناس بل ولكن اهل العلم رحمة الله يختلفون في فهمهم وفي ادراكم ولهذا تجد ان بعض العلماء يستنبط من النص من الاية او من الاحاديث مسائل وفوائد كثيرة جدا - 00:06:26

وبعدهم لا يستطيع ان يستنبط مسألة او مسائلتين وذلك فضل الله عز وجل يؤتيه من يشاء ثم قال عليه الصلاة والسلام فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدینه وعرضه من اتقى الشبهات اي جعلها في جانب وهو في جانب. وابتعد عنها - 00:06:50

والشبهات هي الامور المشتبهة التي لا يعلم اهي حلال او حرام من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدینه وعرضه استبرأ لدینه واستبرأ لعرضه اما استبراؤه لدینه فلانه اذا تعاطى الامور المشتبهة - 00:07:15

فان هذه الامور المشتبهة تجره الى الامور المحرمة صريحاً فيتدرج شيئاً فشيئاً. حتى يقع في المحرم واما استبراؤه لعرضه فلانه اذا وقع في الامور المشتبهة فان الناس يلوكونه يلقونه بالستتهم - 00:07:40

ويتكلمون في عرضه ويقولون فلان لا يتقي الله ولا يخاف الله عز وجل يأتي الامور انتبه ويتناهى ويتهاون ثم قال عليه الصلاة والسلام ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام - 00:08:03

من وقع في الشبهات وقع في الحرام هذه الجملة لها معنيان من وقع في الشبهات وقع في الحرام لها معنيان المعنى الاول ان الذي يكثر من تعاطي الامور المشتبهة يقع في الحرام من حيث لا يشعر - 00:08:23

فيكثرة تعاطيه للامور المشتبهة يقع في الحرام بغير اختيار منه ومن حيث لا يشعر هذا معنا. المعنى الثاني من وقع في الشبهات وقع في الحرام ان الذي يكثر تعاطي الامور المشتبهة - 00:08:44

يضعف ايمانه وخوفه من الله عز وجل فتجره هذه الامور المشتبهة الى ان يقع في الامور المحرمة صريحاً. لانه مع كثرة المساس يقل الاحساس الانسان الذي يتعاطى الامور التي فيها الشبهات - 00:09:01

تجرها شيئاً فشيئاً حتى يقع في المحرم قال عليه الصلاة والسلام الراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه من المعلوم ان المكان المحمي يكون فيه العشب وفيه الربيع وفيه الخضرة لانه محمي لا يدخله احد - 00:09:24

الراعي الذي معه ماشية يرعى حول الحمى يعني يرعى حول مكان محمي يوشك ان يقع فيه من حيث لا يشعر بان البهائم اذا رأت هذا المكان الذي فيه العشب العشب وفيه الخضرة وفيه ما - 00:09:46

تفقات منه فانها تهجم عليه تدخل الى هذا المكان المحمي من حيث لا يشعر. فكذلك الذي يتعاطى الامور المشتبهة ولهذا قال كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه ثم قال عليه الصلاة والسلام - 00:10:07

الا وان لكل ملك حمى الاوان حمى الله محارم انا وان لكل ملك حمى هذه الجملة يحتمل ان الرسول صلى الله عليه وسلم قالها اخباراً ويحتمل انه قالها اقراراً قوله الاوان لكل ملك حمى - 00:10:27

يحتمل ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال هذه الجملة اخباراً ويحتمل انه قالها اقراراً فان كان قد قالها اقراراً فالمراد بالحمى هنا الحمى الذي يحميه الامام لمصالح المسلمين الجهاد ونحوه - 00:10:56

وان كان قالها اخبارا هذا لا يلزم منه الجواز لأن ما وقع خبرا من النبي صلى الله عليه وسلم لا يلزم منه ان يكون جائزا قال الا وان حمى الله محارمه اي ان الله عز وجل جعل حول ما حول محارمه يعني ما حرم على عباده جعل سياجا منيعا يمنع والله تعالى اذا حرم على عباده شيئا فانه يحرم كل وسيلة تكون سببا للوصول الى هذا المحرم - 00:11:39

انظر مثلا حرم الله تعالى الزنا كل وسيلة توصل الى الواقع في المحرم تجد ان الشارع ينهى عنها فنهى عن الخلوة بالمرأة الاجنبية لا يخلون رجل بامرأة الا ومعهد محرم - 00:12:05

ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما حرم على المرأة ان تتبرج وان آتظر بارجلها لتبدى ما عليها من زينة حرم ايضا ان تخضع بالقول ولا تخضع بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض - 00:12:25

لان كل هذه الامور وسيلة الى الواقع في المحرم بل حرم النظر الى المرأة الاجنبية بغير حاجة او ضرورة. قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم احفظوا فروجهم ذلك اذكى لهم فالنظر يجر الى الكلام - 00:12:47

والكلام قد يجر الى ما لا تحمد عقباه ولهذا قيل نظرة ابتسامة كلام فموعده فلقاء. يتدرج نظرة ينظر الى المرأة ثم يبتسم وهي تبتسم ثم يتكلم ثم يكون هناك موعد ولقاء ثم يقع المحظوظ نسأل الله العافية - 00:13:12

اذا النبي عليه الصلاة والسلام هنا يقول الا وان حمى الله محارمه يعني ان الله عز وجل جعل حول حدوده وما حرم على عباده جعل سياجا منيعا يمنع من وقوع في المحرم - 00:13:37

ثم قال عليه الصلاة والسلام الا وان في الجسد مضفة المضفة هي القطعة من اللحم بقدر ما يمضغ القطعة من اللحم بقدر ما يمضغ الا وان في الجسد مضفة اذا صلحت هذه المضفة صلح الجسد كله - 00:13:57

واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب الا وان في الجسد مضى اذا صلحت صلاح القلب يكون بالعلم والايمان صلح الجسد كله بالاستقامة على طاعة الله عز وجل واذا فسدت - 00:14:20

هذه المضفة باتباع الهوى وتقديم ما يتھواه نفسه على ما يحبه الله ورسوله واتباع خطوات الشيطان فسد الجسد كله في المعا�ي ومخالفة امر الله قال الا وهي القلب وهذا يدلنا على عظم شأن القلب - 00:14:40

القلب هو الذي عليه ايها الاخوة القلب هو الذي عليه مدار الصلاح والفساد مدار صلاح قلبك وفسادك على صلاح قلبك وفسادك. لان يوم القيمة الذي سيحاسب هو ما في القلب - 00:15:05

يوم تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر والذي يحاسب الانسان عليه هو ما في قلبه على كل مؤمن ان يعتني بصلاح قلبه واستقامته لان القلب اذا صلح صلح الجسد كله. واذا فسد هذا القلب فسد الجسد كله - 00:15:27

القلب تعتريه امراض كثيرة من الامراض التي تعتريه نعم القلب تعتريه امراض كثيرة واعظمها مرض ملائكة او كلها ترجع الى مرؤظين هما مرؤظ الشبهات ومرؤظ الشهوات امراض القلوب نوعان شبهات وشهوات - 00:15:51

فالشبهات معناها التباس الحق بالباطل حيث يرى الحق باطلا والباطل حقا هذا مرض والعياذ بالله فعلى المرء ان يحرص على ان يتبع الحق وان يحرص على اجتناب ما يكون سببا لمرض قلبه. اذا النوع الاول من المرض مرض - 00:16:15

الشبهات ومعنى الشبهات اشتباه الحق بالباطل ولهذا كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ارني الحق حقا وارزقني اتباعه في ارادة الحق هذا زوال مرض الشبهات وفي اتباعه زوال مرض الشهوات - 00:16:44

النوع الثاني من المرض مرض الشهوات وليس المراد بالشهوات او الشهوة شهوة الفرج. لا المراد ما هو اعم وهو ميل الانسان الى ما تھواه نفسه مقدما على ذلك ما يحبه الله - 00:17:09

ورسوله اذا ايها الاخوة علينا ان نعتني بصلاح قلوبنا ومن اعظم ما يصلح القلب اعظم ما يصلح القلب الا قبل على كتاب الله عز وجل بان يحرص على بان يحرص على كتاب الله عز وجل - 00:17:29

وان يتلوه حق تلاوته تلاوة لفظية وتلاوة معنوية وتلاوة عملية وذلك لان تلاوة كتاب الله عز وجل ثلاثة انواع النوع الاول التلاوة

اللفظية وهي قراءته لفظا وفيها فضل عظيم قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:54

من قرأ حرفا من كتاب الله فله بكل حرف حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولا م حرف وميم حرف اذا يحرص على كثرة - 00:18:28

تلاوة القرآن الكريم التلاوة اللفظية وفي هذا التوابل العظيم النوع الثاني من انواع التلاوة. التلاوة المعنوية ومعناها التدبر والتعقل والتأمل لكتاب الله تعالى لأن الله تعالى انزل هذا القرآن العظيم انزله للتدارس - 00:18:50

كتاب انزلناه اليك مبارك ليديبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب وقال عز وجل افلا يتذمرون القرآن ولا بد لمن اراد ان يتذمرون القرآن حق التدبر ان يفهم المعنى لأن من لا يفهم لان من لا يفهم المعنى - 00:19:16

لا يمكنه ان يتذمرون وان يتتأمل كلام الله تبارك وتعالى وعلى هذا ينبغي للانسان بل يجب على من اراد ان يتذمرون كتاب الله ان يرجع الى كتب التفسير وما كتبه المفسرون الذين يوثق بهم علما وعقيدة ومنهجا وفكرا - 00:19:43

لان كتب التفسير ايها الاخوة ليست على حد سواء منها الصالحة ومنها الطالحة بل منها ما يكون آآ في تفسيره منها ما يكون تفسيرا سببا لنشر بدعته ونشر ضلاله من خلال تفسيره لكلام الله عز وجل - 00:20:08

النوع الثالث من انواع التلاوة التلاوة العملية ومعناها العمل بالقرآن وهذى هي الشمرة والغاية والنتيجة ولهذا قال ابن مسعود رضي الله عنه اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا - 00:20:33

ارعها سمعك اي اصفي اليها فاما خير تؤمر به واما شر تنهى عنه اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله فاتق الله عز وجل يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبوا الى الله توبوا الى الله توبة نصوحة - 00:20:59

فتلبى الى الله تعالى توبوا الى الله توبة نصوحة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. كن صادقا مع الله في عبادتك له. باخلاصك كن صادقا مع الرسول صلى الله عليه وسلم باتباع كلامه - 00:21:18

كن صادقا مع عموم المسلمين بان تحب لهم ما تحب لنفسك هذه ايها الاخوة ثلاثة انواع من انواع التلاوة تلاوة لفظية تلاوة معنوية تلاوة عملية هذه الانواع الثلاث من انواع التلاوة - 00:21:34

هي التي كان عليها سلف هذه الامة من الصحابة ومن بعدهم كانوا يتلون القرآن تلاوة لفظية وتلاوة معنوية وتلاوة عملية قال ابو عبد الرحمن السلمي رحمة الله حدثنا الذين كانوا يقرؤوننا القرآن - 00:21:57

عثمان بن عفان وعبدالله بن مسعود رضي الله عنهم كانوا اذا تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ايات لم يتتجاوزوها حتى يتعلمواها وما فيها من العلم والعمل - 00:22:21

قالوا فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا هذه انواع الثلاثة تعلمنا القرآن يعني تلاوته لفظا والعلم يعني التدبر والتفكير والتأمل والعمل هذه التلاوة العملية. اذا هذه انواع الثلاثة من التلاوة هي التي كان - 00:22:41

عليها سلف هذه الامة من الصحابة رضي الله عنهم ومن التابعين لهم باحسان من اسباب صلاح القلب. ايضا الاكثار من ذكر الله تعالى ذكرنا من اسباب صلاح القلب الاقبال على كتاب الله - 00:23:04

لان كتاب الله عز وجل اعظم مصلح للقلب اعظم ما يصلح القلب هو القرآن العظيم لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين - 00:23:25

ثانيا من اسباب صلاح القلب الاكثار من ذكر الله ان يكثر من ذكر الله عز وجل لأن ذكر الله سبب لطمأنينة القلب والقلب اذا اطمئن اذا اطمئن فإنه يصلح ولهذا قال الله تعالى الذين امنوا وطمئن قلوبهم بذكر الله - 00:23:49

الا بذكر الله تطمئن القلوب احرص على اذكار الصباح والمساء حافظ عليها اذكار الصباح والمساء وقراءة الورد من اية الكرسي واخر سورة البقرة. وقل هو الله احد والمعوذات وغير ذلك - 00:24:13

احرص ايضا على الاوراد على اذكار الشرعية التي تكون عقب كل فريضة من تسبيح آذكري لله عز وجل وقراءة اية الكرسي وقل هو الله احد والمعوذات احرص على ان يكون لسانك رطبا من ذكر الله - 00:24:34

دائما ثالثا من اسباب صلاح القلب اللجوء الى الله عز وجل بالدعاء ان يكثر من الدعاء وهذا كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني اسألك قلبا سليما - 00:24:57

ولسانا صادقا قلبا سليما من ايش ؟ سليما من الشرك في عبادة الله عز وجل والغل والحسد والحقد لان هذه امراض لا يخلو لها يكاد يخلو منها جسد كما قيل لا ما خلى جسد من حسد - 00:25:20

فالامراض التي على القلوب من اعظمها ما يكون في قلب الانسان والعياذ بالله من الحقد على اخوانه الحسدبغضاء الشحنة. احرص على ان يكون قلبك ان يكون قلبك سليما باللجوء الى الله تعالى بالدعاء. اللهم اني اسألك قلبا سليما - 00:25:42

ولسانا صادقا من اسباب صلاح القلب ايضا الاكثار من الاعمال الصالحة سبب لصلاح القلب واستقامته ومن اعظم الاعمال التي يصلح القلب الحرص على قيام الليل ان يحرص على قيام الليل وعلى الاستغفار بالاسحار - 00:26:06

فان هذين الامرین من اسباب صلاح القلب واستقامته من اسباب صلاح القلب الرفقة الصالحة ان يحرص المؤمن على مصاحبة اهل الخير والصلاح لان مصاحبة اهل الخير سبب لاستقامتك على طاعة الله - 00:26:35

وبسبب لاعانتك على طاعة الله. قال الله تعالى واصبر مخاطبها رسوله صلى الله عليه وسلم. واصبر نفسك مع الذي يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:57

المرء على ديني خليله فلينظر احدكم من يخالف اذا لنحرص ايهما الاخوة على صلاح قلوبنا ومن اعظمها ما ذكرته من هذه الامور التي هي الاقبال على كتاب الله والاكثر من ذكر الله ومن الاعمال الصالحة ولا سيما قيام الليل ولا سيما ايضا الاكثار من الاستغفار والرفقة - 00:27:16

صالحة فانها سبب لصلاح القلب ولهذا قال بعض العلماء رحمهم الله جامعا اسباب صلاح القلب قال دواء قلبك خمس عند قسوته احرص عليها تفز بالعز والظفر خلاء بطن وقرآن تدبره - 00:27:44

كذا تضرع باك ساعة السحر قيامك جنح الليل او سطه وان تجالس اهل الخير والخبر ذكر رحمه الله خمسة امور تعين على صلاح القلب بل هي اساس صلاح القلب يقول دواء قلبك - 00:28:09

خمس عند قسوته احرص عليها تفز بالعز والظفر الاول خلاء بطن يعني ان تحرص على ان يخلو بطنك من الطعام لان الشبع وكثرة الاكل والشرب توجب قسوة القلب والبعد عن الله عز وجل - 00:28:29

خلاء بطن هذا واحد وقرآن تدبره ثالث كذا تضرع باك ساعة السحر يعني يتضرع الى الله عز وجل بالدعاء ساعة السحر. لان وقت السحر هو افضل وقت للدعاء والاستغفار. وبالاسحار - 00:28:53

هم يستغفرون قيامك جنح الليل او سطه. يعني قيام الليل احرص عليه قيامك جنح الليل او سطه وان تجالس اهل الخير والخبر يعني اهل الخير والصلاح الذين اذ ان نسيت ذكروك ان غفلت - 00:29:14

وعظوك ان جهلت علموك الجليس الصالح والرفيق الصالح هو خير من يعيين الانسان على الاستقامة على طاعة الله تبارك وتعالى ناخذ الاسئلة اثابكم الله هذا سائل يسأل ويقول ما حكم تغطية الرأس؟ وهل يكون ذلك من السنة - 00:29:37

يقصد المحرم ولا غير محرم نقول تغطية الرأس جاءت السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم بانه كان يلبس العمامة. كان يلبس عليه الصلاة والسلام العمامة وتغطية الرأس يرجع فيها الى العرف - 00:30:14

المرجع فيها الى العرف فان كان الانسان في مجتمع يرون ان تغطية الرأس من الزينة فليغطي رأسه وان كان في مجتمع لا يرون ذلك فلا يخالف المجتمع لان السنة ان توافق اهل البلد الذي انت فيه - 00:30:36

اذا كنت في بلد مثلا يلبسون الغترة اذا كنت في بلد يلبس الطاقية البس الطاقية في بلد يلبس العمامة البس العمامة في بلد يلبس الطرابيش البس طرابيش وهكذا بحيث لا تكون مخالفًا لاهل بلده وشادا - 00:30:58

ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لباس الشهرة لباس الشهرة ما هو لباس الشهرة؟ هو ما يشتهر به بين الناس لباس الشهرة ما يشتهر به بين الناس وذكر وعرفه الفقهاء قالوا لباس الشهرة ما يشار اليه بالاصبع - 00:31:22

من لباس الشهرة مثلا ان يلبس الثوب مقلوبا يعني هذا الثوب الان هنا الاذارير يجعل الاذارير خلف هذا شهرة اذا قيل تعرف فلان؟ قال
نعم فلان الذي يلبس الثوب مقلوبا - 00:31:43

يشتهر بهذا من الشهرة ايضا ان يلبس الثوب على لون يخالف اهل البلد. يلبس لون لا يلبسه احد. يعني يلبس مثلا لون اصفر او ثوب
اخضر او ثوب لون كذا او مقلم. نقول هذا ايضا من لباس الشهرة - 00:32:00

السنة للانسان ان يكون مواقعا لاهل بلده فيما يلبسون. اما اذا كان اهل البلد منهم من يلبس ومنهم من لا يلبس فهو بالختار في هذه
الحال. يعني لو فرض انه في بعض البلدان - 00:32:22

من الناس من يلبس عمامه ومن الناس من يلبس ومن الناس من لا يلبس شيئا نقول انت بالختار ان شئت ملبس العمامة ان شئت
ملبس الطاقية ان شئت فاللبس الغترة او الشماغ ان شئت لا تلبس شيئا. نعم - 00:32:36

اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول هل يصح الطواف في السطح آآ علما انه سيكون بسبب ذلك اعلى من الكعبة اقول نعم يصح
الطواف. لأن الطائف يطوف حول هواء الكعبة. الست اليس الان - 00:32:53

من من يكون في مكان مرتفع عن الكعبة الان بعض الفنادق الان مرتفعة بل اكثراها مرتفعة عن الكعبة. ومع ذلك يصلى جهة الكعبة فهو
يصلى الى هوانها والهواء تابع للقرار - 00:33:14

الهوا تابع للقرار الذي يطوف حول الكعبة ان كان في المطاف فانه يطوف ببنائها وان كان في الادوار العليا فانه يطوف بهوانها
والقاعدة الشرعية ان الهواء تابع للقرار يعني ان الانسان اذا ملك القرار - 00:33:31

فانه يملك الهواء لا احد يستطيع ان يتتجاوز فوق ايش هوائه نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول انه يرى بعض الناس يصلون
في الساحات وفي الطرق المؤدية والقريبة من الحرم - 00:33:56

فهل هؤلاء الذين يصلون في تلك الاماكن وايضا في الفنادق المجاورة للحرم ينالون اجر الصلاة في الحرم الجواب اذا كان هناك اتصال
للسقوف بان كان يصلى مثلا وامامه صنوف الذي يصلون في المسجد الحرام. واتصلت الصنوف الى - 00:34:20

المسجد فالصلاحة صحيحة اما ان يصلى في مكان وليس امامه صنوف بحيث لا يكون مقتديا مقتديا آآ مأمور او امام فالصلاحة في هذه
الحال لا تصح وليس العبرة ايه الاخوة ليست العبرة بسماع الصوت - 00:34:41

هي ليست العبرة في صحة الاقتداء بسماع الصوت. والا لامكن من يكون في امريكا ان يقتدي بامام المسجد الحرام يأتي امامه ايضا
ربما يشاهد الامام اكثرا من مشاهدتك وانت هنا يضع شاشة - 00:35:02

ويصلى امام الشاشة ويقتدي بامام المسجد الحرام وهذا وهذا لا يجوز فلا بد في صحة الصلاة من اتصال الصنوف. بحيث
يكون المصلي يصلى وامامه صنوف المصليين. سواء كان ذلك في - 00:35:19

المصليات الفنادق في الطرق التي تكون قريبة من المسجد الحرام. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول عن بعض نعم يسأل عن
تاویل بعض المبتدة لقوله تعالى وجاء ربک الى وجاء امر ربک فيقول ما الفرق بين الامرین - 00:35:37

وجاء وجاء ربک وجاء وایضا وجاء ربک آآ هذا التأویل وهو في الحقيقة تحریف ان يحرف النص. الله عز وجل يقول وجاء ربک جاء
ربک والاصل في كل فعل اضيف الى الفاعل انه قائم به - 00:36:04

جاء ربک اي هو نفسه حقيقة كونه يقول وجاء امر ربک هذا تأویل لانه يصرف عن معنى من كون الله عز وجل هو الذي يجيء الى كون
امره او ملکه هو الذي يجيء - 00:36:25

مثل ذلك ايضا ينزل ربنا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول ينزل امره. ينزل ملکه هذا في الواقع تأویل بل هو تحریف
تحریف للكلم عن مواضعه ولا يجوز - 00:36:42

سبب ذلك سبب ذلك ضعف عقول هؤلاء الذين يريدون ان يشبهوا او ان يمثلوا الله عز وجل بخلقهم يقولون كيف ينزل ربنا الى
السماء الدنيا وانتم تقولون الرحمن على العرش استوى - 00:37:01

كيف هذا الرحمن على العرش استوى وانتم تقول ينزل الى السماء الدنيا فيقال ان الله عز وجل لا يقاس بخلقه هو سبحانه وتعالى

ليس له ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:37:24

فلا تضربوا لله الأمثال ولا يجوز لنا ان نقيس الله ولا يجوز لنا ان ننفي الصفات او ان نثبت الصفات بحسب ما تقتضيه عقولنا القاصرة
بل المرجع في اثبات الصفات - 00:37:39

وفي نفيها الى ورود النصوص الشرعية المهم ان هذا التأويل حقيقة انه ليس تأويلا بل هو تحريف ولعلم ايضا ان التأويل ان التأويل
في النصوص في الشرعية وفي اللغة العربية - 00:37:58

يرد على وجوه ثلاثة التأويل في النصوص الشرعية وفي اللغة العربية يرد على وجوه ثلاثة الوجه الاول عن يراد بالتأويل التفسير
التأويل التفسير ومنه قول يوسف ومنه قوله عز وجل في سورة يوسف نبئنا بتأويله اي بتفسيره - 00:38:21

ومنه ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. يعني تفسير القرآن ومنه قول ابن جرید
الطبری رحمة الله في تفسيره. تأويل قوله تعالى كذا وكذا. يعني تفسيرا. هذا المعنى الاول - 00:38:52

من معاني التأويل ان التأويل بمعنى التفسير الوجه الثاني او المعنى الثاني من معاني التأويل انه يرد بمعنى بيان عاقبة الشيء بيان
عاقبة الشيء وما له فان كان خبرا فتأويله وقوعه - 00:39:12

ان كان خبرا فتأويله وقوعه وان كان امرا فتأويله امثاله انتبه المعنى الثاني من معاني التأويل بيان عاقبة الشيء وما له فان كان امرا
فتاؤيله امثاله وان كان خبرا فتأويله وقوعه - 00:39:36

مثال الامر قال الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا
قالت عائشة رضي الله عنها لما انزل الله تعالى - 00:39:56

قوله فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في رکوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لي يتأنى القرآن. ما معنى يتأنى؟ اي يتمثل امران - 00:40:17

ان الله عز وجل يقول فسبح وتقول مثلا فلان لا يتعامل بالربا يتأنى قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذرموا ما بقي من الربا
فمعنى يتأنى يعني يتمثل - 00:40:38

اذا التأويل المعنى الثاني من معاني التأويل بيان عاقبة الشيء بيان حقيقة الشيء وعاقبته وما له فان امرا فتأويله امثاله وان
كان خبرا فتأويله وقوعه. مثال الخبر قال الله تعالى - 00:40:57

هل ينظرون الا تأويا يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسول ربنا بالحق اي ما ينتظر هؤلاء الا وقوع الا وقوع
حقيقة ما اخبر الله تعالى به. وما اخبر به رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:41:21

المعنى الثالث من معاني التأويل صرف اللفظ عن ظاهره صرف اللفظ عن ظاهره فهذا ان دل عليه دليل فهو صحيح مقبول وان لم
يدل عليه دليل فهو فاسد مردود مثال ما دل عليه الدليل قال الله تعالى - 00:41:42

فاما قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم انسان فتح المصحف وصار يقرأ يقرأ لما فرغ قال اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم لماذا؟ قال لأن الله عز وجل يقول اذا قرأت فاستعد - 00:42:08

انا قرأت اذا استعيذ هل هذا المعنى صحيح؟ لا اذا معنى اذا قرأت القرآن اي اردت ان تقرأ القرآن اردت ان تقرأ القرآن اذا قال هذا
تأويل صرف للفظ عن ظاهر نقول دل عليه الدليل - 00:42:28

مثال اخر قال الله عز وجل اتى امر الله الا تستعجلوا سبحانه وتعالى عما يشركون اتى امر الله اذا اردنا ان نفسر اتى امر الله نقول اتى
اي سيأتي امر الله - 00:42:46

كيف الله عز وجل يقول اتى فعل ماضي وانت تقول سيأتي نقول نعم الدليل فلا تستعجلوه لأن الذي يستعجل الماضي او المستقبل
المستقبل اذا معنى اتى امر الله اي سيأتي امر الله فلا تستعجلوه. وانما عبر بالفعل الماضي لتحقق الوقوف - 00:43:03

عبر بالماضي لتحقق الواقع ايضا من التأويل كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من والخائث
المراد اذا دخل فعلا او اذا اراد ان يدخل - 00:43:25

اذا اراد لان الانسان ممنوع من الذكر في بيت الخلاء هذا دل عليه دليل الذي لم يدل عليه دليل يسمى تحريفا في الواقع مثلا وجاء ربك والملك صفا صفا. يقول لا جاء ربك يعني جاء امر ربك - [00:43:47](#)

جاء ملك ربك الرحمن على العرش استوى مستوى عايز تولى مستوى استولى ينزل ربنا الى السماء الدنيا اي ينزل امره يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه - [00:44:07](#)

يحبهم ان يتبعهم يد الله فوق ايديهم. يد الله اي نعمته كل هذه من التحريف كل هذا من التحريف لان الواجب الاخذ بظاهر النصوص واثبات كل ما اثبته الله عز وجل لنفسه من الاسماء والصفات - [00:44:31](#)

لانه يقال انت اعلم بالله عز وجل من نفسه هل انت اعلم بالله من نفسه؟ لا وكلما اذا الواجب علينا ان نجري النصوص الشرعية ولا سيما واعظمها المتعلقة باسماء الله عز وجل وصفاته - [00:44:53](#)

على ظاهرها نعم اثابكم الله وهذا سائل ويقول انه اخذ مصطفين من مصاحف الحرم لكي يقرأ منها آآ في بلده علما بأنه آآ وجد مكتوبها فيهما وقف لله تعالى دون ان يؤذن له. فهل ذلك جائز - [00:45:13](#)

الجواب هذا غير جائز لان المصاحف الموجودة في المسجد الحرام والمسجد النبوي بل وجميع المساجد المصاحف الموجودة في المساجد هذى موقوفة وقف على المسجد لا يجوز اخراجها بحال من الاحوال - [00:45:36](#)

حتى لو قال انا اريد انا ليس عندي مصحف في البيت اريد ان اقرأ فيها نقول لا يجوز ان تخرجها والحمد لله المصاحف الان متيسرة باماكانك ان تقرأ مصحفا بالمصحف الورقي - [00:45:54](#)

او ان تشتري مصحفا ورقيا او ان تقرأ بالمصحف الالكتروني جميع الناس معهم الهواتف هذى تسمى الهواتف الذكية فيها تطبيقات مصاحف انواع شتى تختار ما شئت من انواع المصاحف هذا ليس عذرا ان تتجرأ وان تأخذ - [00:46:09](#)

مصحفا من اه المسجد فالواجب على من فعل ذلك ان يرد هذا المصحف فان قدر انه تلف او نحو ذلك يشتري مصحفا مماثلا له او خيرا منه و يجعله بدلا او عوضا عنه. نعم - [00:46:33](#)

اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول انه وضع اسمه في انتداب عمل معين اه ولكن لم يذهب الى ذلك العمل وصرف له مبلغ ومديره يعلم بذلك فسؤله هل يأخذ هذا المبلغ؟ علما انه لا يمكن ارجاعه الى الصندوق المالي - [00:46:51](#)

الجواب ان هذا المال لا يحل لان هذا المال يبذل في مقابل عمل يبذل مال في مقابل عمل فاذا لم يقل فاذا لم يقم بهذا العمل فانه لا يستحق ذلك - [00:47:11](#)

فانه لا يستحق ذلك وكون المدير يسمع او لا يسمح الامر ليس راجعا الى المدير. الامر يرجع الى من يملك هذه الشركة لو ان مالك قال سجل اسمك وانا اعطيك راتب مجاني قلنا جزاكم الله خيرا - [00:47:30](#)

لا بأس هذا تبرع لكن ان يقوم المدير الشركة او المسؤول عن الشركة الذي ليس مالكا لها فعليها او يكون ايضا موظفا حكوميا ويعطيه هذا المال بدون مقابل عمل. نقول هذا محرم ولا يجوز. والواجب - [00:47:45](#)

على من اعطي هذا المال ان يرده الى الجهة التي اخذها منه التي اخذ هذا المال منها ان تيسر. فان لم يتيسر فانه يتصدق به يتصدق به تخلصا منه او يخرجه تخلصا منه - [00:48:05](#)

اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول كيف نختار ما نحفظه من الشواهد الشعرية وكلام اهل العلم كيف نختار ما نحفظ من الشواهد الشعرية الشعراها الاخوة الناس بالنسبة له على نوعين. نوع - [00:48:24](#)

من الناس من يميل الى الادب يعني يكون يميل الى علم الادب وما يتعلق به والشعر ونحو ذلك فهذا له شأن وقسم اخر يكون طالب علم مطالب العلم بالنسبة للشعر - [00:48:48](#)

الشعر نوعان بالنسبة لطالب العلم. اولا شعر يسمى شعرا علميا المنظومات التي تنظم في علم من العلوم مثل الرحيبة البرهانية الالفية وغيرها عليها شعر من حيث الاصل وثانيا من من الشعر الذي يهم طالب العلم ما يحتاج اليه للاستشهاد به من شعر العرب - [00:49:06](#)

فيختار من الاشعار او من الشواهد ما يكون معينا له على علمه او على ما يستشهد به في العلم اما من يسرق طريق الادب هذا امره واسع الشعر انواع والشعر اغراظ وهناك شعر جاهلي وهناك شعر آمسي وهناك شعر عباسي وهناك شعر معاصر - 00:49:36
وهنالك اشعار لها اوزان معينة هذا له شأنه لكن كلامنا فيما يتعلق بطالب العلم طالب العلم ينبغي له ان يختار من الاشعار ما يكون عونا له على العلم الشرعي - 00:50:04

ومتى امكن ان يستغني عن الاستشهاد بالشعر الاستشهاد بالنصوص الشرعية سواء كان ذلك من السنة او من اقوال الصحابة فهو خير
لان كلام الصحابة لان كلام الصحابة رضي الله عنهم هو اصدق خبرا من كلام شاعر من الشعراء. نعم - 00:50:25
اثابكم الله وهذا سائل يسأل عن حكم اه تكرار العمرة في السفرة الواحدة ذكرنا مرارا وتكرارا ان تكرار العمرة في السفر الواحد ليس من الامور المشروعة وان المشروع لمن قدم مكة بعمره ان يقتصر على هذه العمرة - 00:50:48
لكن لو انه اقام مدة ثم بعد ذلك اراد ان يعتمر فلا حرج الى اسود شعر رأسه يعني اذا مضى نحو عشرة ايام بحيث يظهر الشعر فحينئذ لا بأس ان - 00:51:09

ليعتمر مرة ثانية. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول انه ان شخصا مات اثناء العمرة في رمضان وهو صائم. بلباس الاحرام فهل يأخذ حكم الشهيد بانه لا يغسل؟ نعم - 00:51:25

ما دام انه لم يتحلل من احرامه فانه لا يغسل ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس في الرجل الذي وقصته ناقته وهو واقف بعرفة قال اغسلوه بماء وسدر - 00:51:45

وكفونه في ثوبه ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا هذا الذي مات وهو في الطواف او في السعي اي انه لم يتحلل من عمرته يبعث يوم القيمة ملبيا. يقوم يوم القيمة لما يقوم الناس من قبورهم لرب العالمين - 00:52:01
يقوم وهو يقول لبيك لبيك الله لبيك وهذا فضل عظيم. فعل هذا يغسل ويكتفن في ثيابه. ولا يغطي رأسه ولا ووجهه ولا يطيب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر. وكفونه في ثوبه يعني في ثياب احرامه - 00:52:22
ولا تخمروه ولا تخمروا رأسه اثابكم الله وهذا سائل يسأل عن من يحرم من التنعيم حل وهو من غير اهل مكة هل ذلك جائز من اراد العمرة وهو في مكة - 00:52:46

فانه لا بد ان يخرج خارج الحرم من اراد ان يحرم بالعمرة وهو في مكة سواء كان مكيا ام غير مكي لابد ان يخرج خارج حدود الحرم والدليل على وجوب الخروج خارج حدود الحرم - 00:53:06

ان عائشة رضي الله عنها في حجة الوداع لما قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ايرجع الناس بحج وعمره وارجع انا بحج لانها احرمت اول ما احرمت كانت متمتعة ثم - 00:53:25

اتها الحيض فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تدخل الحج على العموم ان تدخل العمرة على الحج لتكون قارنا قالت ايرجع الناس بحج وعمره وارجعون بحج فامر تطيبها لخاطرها. امر اخاها عبد الرحمن - 00:53:41
فقال له اخرج باختك من الحرم فلتنهل بعمرة اخرج باختك من الحرم فلتنهل بعمرة. فلا بد ان يخرج الى من الحرم. اما الى التنعيم خارج حدود الامميات وحينئذ يحرم - 00:54:00

بالعمرة سواء كان من اهل مكة اما من غير اهل مكة اما من اراد الحج اما من اراد الحج وهو في مكة فانه يحرم من مكة لان النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن عمر وقت المواقف ثم قال - 00:54:20

هن لهن ولمن اتى عليهن من من غير اهلهن من من اراد الحج او العمرة ومن كان دون ذلك فمن حيت انشأ حتى اهل مكة من مكة يعني للحج - 00:54:40

واما العمرة فمن الحل لحديث ابن حديث عائشة رضي الله عنها المتقدم. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل عن حكم التورية. ما حكم التورية والتعریض الفاظ والتأویل ايضا الفاظ متقاربة - 00:54:55

التورية والتعریض الفاظ متقاربة والتعریض علمه عرفه علماء البلاغة بأنه كذب في افهام السامع غير المراد كذب لافهام السامع غير

المراد فمثلا لو انك قد ذهبت مثلا الى عملك الاسبوع الماضي - 00:55:17

قال لك ابوك قال لك ابوك اذهب الى عملك وقل ان شاء الله لما كان من الغد سألك هل ذهبت الى عملك نعم ذهبت الى عمي وانت تقصد الاسبوع الماضي - 00:55:44

لا تقصد بالامس هذا يسمى يسمى تورية ويسمى تعريض وقد قال الامام احمد رحمة الله في المعارض مندوحة عن الكذب المعارض ممدودة عن الكذب والمعارض او التورية او التأويل من حيث الحكم لا يخلو من ثلاث حالات - 00:56:03

الحالة الاولى ان يكون الانسان ظالما ان يكون الانسان ظالما فلا تجوز التورية والتعريض في حقه لا تجوز التورية والتعريف حقه مثلا شخص يطلبك عشرة الاف ريال وطلبها منك فايبيت. رفعك الى الحاكم - 00:56:31

القاضي الشرعي وهو ليس عنده بينة وقال القاضي البينة على المدعي اعندك بينة ايتها المدعي؟ قال لا ليس عندي بينة انا اطلب يميننا احلف والله ما والله ما له عندي شيء - 00:56:57

والله ما له عندي شيء ويقصد بما الذي يتأنول لان ما اسم موصول يعني كانوا يقولوا والله الذي عندي له شيء لكن السامع يفهم خلاف ذلك يقول هذا التأويل محرم - 00:57:16

ولا يجوز لانه يتضمن اكل المال بالباطل النوع الثاني ان يكون المتأول او المعرض ان يكون مظلوما او يخشى من الظلم حينئذ يجوز التعريض والتورية يجوز التعريض والتورية ومن ذلك - 00:57:37

ما حصل من الامام احمد رحمة الله لما حصلت فتنة القرآن جاء رجل حلقة الامام احمد رحمة الله يسأل عن المروذى يسأل عن المرنونى فقال اين المروذى وهو يريد ان يأخذه ويعاقبه لانه من يقول ان القرآن كلام الله منزل وغير مخلوق - 00:58:05
المروذى كان موجودا مع الامام احمد رحمة الله لكن هذا الرجل لا يعرفه فقال الامام احمد رحمة الله لما قال اين المروذى؟ قال ليس المروذى ها هنا وما يصنع المروذى ها هنا - 00:58:33

ذهب ويقول ليس المروض عونا يعني ليس المروض في يدي وفهم انه ليس هنا. قال اين المروضي قال ليس المروضي ها هنا وما يصنع المروضي ها هنا متى اول رحمة الله هذا التأويل نقول جائز بل قد يكون واجبا - 00:58:49

قد يكون واجبا اذا كان فيه انقاذ نفس من هلاك الحال الثالثة الا يكون الانسان ظالما ولا مظلوما الا يكون ظالما ولا مظلوما فهل يجوز ان يتأنول او لا؟ نقول ان دعت الحاجة الى ذلك - 00:59:06

بحيث انه لولا لو لم يتأنول لتضرر او حصل ضرر فلا بأس واما اذا لم يكن هناك حاجة فانه لا يجوز ولهذا قال شيخ الاسلام رحمة الله اذا لم يكن هناك حاجة لا يجوز لان الناس اذا علموا انك تتأنول لم يصدقوك في شيء - 00:59:27

لم يصدقوك في شيء الانسان في بيته وضع غرفة سماها مكة وغرفة سماها المدينة وغرفة سماها مثلا القاهرة فاذا طرق عليه الباب فتح الولد اين ابوك؟ قال والله يقول ان ابي في مكة وهو في الغرفة اللي يسمها مكة - 00:59:49

او ان ابي في المدينة يقصد الغرفة التي تسمها المدينة. نقول مثل هذا هو اقرب الى الكذب. التوسيع في هذا لا ينبغي. لكن اذا اضطر الانسان الى ذلك لا حرج. اذا الخلاصة - 01:00:16

ان التعريض هو كذب في افهام السامع غيري المراد المراد والعلماء يتكلمون على مثل هذه المسائل اكثرها في الطلاق لان الانسان قد يحتاج الى مثل هذه المسائل ذكرها ان رجالا - 01:00:30

ان رجالا اختصم مع زوجته حصل بينه وبين زوجته خصام فقال لها ان طلع الفجر ان طلع الفجر ولم نعم. قال اذا اذن اذا اذن المؤذن للفجر ولم تكلمي فانت طلاق - 01:00:58

يريد ان يبحث انت تكلمه. ويتكلم معها ما تتكلم اذا اذن المؤذن ولم تكلمي فانت طلاق المرأة فرحت استمرت ليكلمها وهي لا تكلمه لما يعني قرب الفجر والساعة وصلت الى الثانية - 01:01:21

ليلا بقي نحو ساعتين وهي مصممة على عدم تكريمي تورط الرجل يقال ذهب الى الامام ابي حنيفة رحمة الله وكان الامام ابي حنيفة معروف الدهاء والذكاء فقال له القصة اني - 01:01:43

حلفت على امرأة قلت ان اذا اذن المؤذن ولم تكلمي فانت طالق والآن بقي نحو ساعتين على طلوع الفجر وهي وهي تفتتح من
01:02:03 - كلامي فقال له رحمة الله اذهب الى المؤذن -

اذهب الى المؤذن وقل له يؤذن قبل الوقت فذهب الى المؤذن واذن قبل الوقت لما قال المؤذن الله اكبر قالت المرأة الحمد لله الذي
01:02:24 - خلصني منك وقال لها الحمد لله الذي ربتي بي -

هي تظاهر ان الفجر طلوع وهو اتخاذ هذه الحيلة فقالت هي لما سمعت المؤذن الحمد لله الذي خلصني منك اذن المؤذن فقال لها بل
الحمد لله الذي ربتي نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول -

ما حكم بيع الجوالات واخذ الاجرة على تصليحها بيع الجوالات اقول كغيرها من السلع بيعها من حيث الاصل جائز. جميع الاجهزة
01:03:09 - جميع الاجهزة الكهربائية واجهزه الاتصالات وغيرها الاصل فيها الحل والجواز -

الحل والاباحة واضرب لكم مثلا السكين الان السكين من حيث الاصل بيعها جائز لكن قد يكون بيعها محرما قد يكون بيعها واجبا قد
01:03:29 - يكون بيعها مستحبها فانت لو جاء شخص يريد ان يشتري منك سكينا ليقتل بها شخصا او ليطعن بها شخصا -
هل يجوز ان تبيعه ها لا يجوز طيب جاءك انسان يريد ان يشتري سكينا ليذبح هديا او اضحية او لينفذ نفسه من الهاك البيع هنا قد
يكون واجبا وقد يكون مستحبها -

جميع الاشياء من الاجهزه والالبسه وغيرها الاصل فيها الحل والاباحة. لعموم قول الله عز وجل واحل الله البيع وحرم الربا الا اذا
01:04:12 - علمت ان هذا الذي سيشتري هذا الجهاز او نحوه سيستعمله في الامور المحرمة -

فحينئذ لا تبغي عليه. نعم وكذلك ايضا تصليحها. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول اه في جسد وشوم مرت عليه سنوات كثيرة
ومرت عليها سنوات كثيرة وتبت الى الله عز وجل آآ واعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد لعن الواشم والمتوشم -
01:04:36 - هل على الان ان ازيلها طيبا ام ماذا افعل الوشم محرم والوشم معناه ان يغرس في الجلد كتابة او نقوشا او نحوها عن طريق الحبر او
غيره مما يثبت وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمتوشمة -

واللعن هو الطرد والابعاد عن رحمة الله وهذا يدل على ان هذا الفعل من كبائر الذنوب وفي وقتنا الحاضر تيسير الامر بالنسبة لازالة
الوشم وذلك انه يمكن ان يزال بكل يسر وسهولة -

عن طريق عمليات الليزر الان يزيل هذا الوشم على من يعني فعل ذلك يعني وضع وشما على جسده ان يبادر بازالتها عن طريق
الليزر او عن طريق غيره من الامور او غيره من الامور حتى يجتنب -

اصابة باللعن. نعم وان كان يخشى شيئا عن المخاطر الصحية في ذلك؟ لا الظاهر ما في ان شاء الله ما في مخاطر. يراجع الاطباء
المختصين الذين يعالجون ما يتعلق بالجلدية -

وان شاء الله يجدون له مخرجا ومن يتق الله يجعل له مخرجا. لكن لو فرض لو فرض انه كان عليه ظرر مثلا ظرر في ازالتها حينئذ
يبقى ولا اثم عليه -

لكن يغطيه ما استطاع الى ذلك سبيلا يعني اذا كان مثلا في الذراع يحرض على ان يغطي ذراعه اذا اذا استطاع ازالتها هذا هو
الواجب. اذا لم يستطع قال الاطباء ان في ازالتها ظررا ونحو ذلك -

لا يبقى ولا اثم عليه. لكن يحرض لا سيما اذا كان في موضع ظاهر كما لو كان على الذراع او على كذا او في الرقب يحرض على
تفعيله قدر المستطاع. نعم -

اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول هل يجوز او ما صحة اداء صلاة النافلة نهارا اه باربع ركعات دون تسلیم يعني يسلم بواحدة قد
ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلاة الليل مثنى مثنى. وفي رواية -

صلاة الليل والنهر مثنى واما الحديث الوارد ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى اربعاء فالمراد بسلامين المشروع لمن اراد ان
يصلی صلاة في النهار سواء الضحى او فيما بين الظهرتين -

او قبل الظهر ام بعده؟ ام في الليل من باب اولى؟ ان يصلی اربع ركعات ان يصلیها بسلامين لعموم قول النبي صلى الله عليه

01:07:47 - وسلام صلاة الليل مثنى مثنى

اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول اه بعض الاخوة يصلون في مصليات الفنادق ويتركون الصلاة في الحرم فما توجيهكم حفظكم الله
كان هناك زحام فلا حرج. يعني في وقتنا الحاضر لا حرج ان يصلوا في - 01:08:03

المصليات التي تكون في الفنادق من باب التخفيف على انفسهم وعلى اخوانهم المسلمين كما هو معلوم الحرم الان في وقت مواسم
قد يكون فيه شيء من الزحام وقد ايضا هم لا يطيقون الزحام لان الناس ليسوا على درجة واحدة. بعض الناس لا يطيق الزحام اطلاقا
يتضائق - 01:08:20

وبعض الناس لا يبالي فاذا صلى في هذه المصليات الحمد لله يكون ابو من باب التوسعة على نفسه وعلى اخوانه المؤمنين. نعم اثابكم
الله وهذا سائل يسأل ويقول شخص وضع الطيب في جسده بعد لبس ملابس الاحرام دون ان يضعه في ملابس الاحرام ما حكمه -
01:08:42

نقول يجب عليه اذا كان قبل الاحرام يبقى لا بأس قبل ولا بعد اذا كان بعد تجب عليه ازالته. اذا وضع الطيب بعد ان احرم يجب عليه
ان يزيل لان المحرم ممنوع من - 01:09:04

التطيب او من مس الطيب في جسده وبدنه ومطعمه ومشربه اه نقتصر على هذا ونستكمل ان شاء الله اه بعد صلاة التراویح وفق
الله الجميع لما يحب ويرضى صلی الله علی نبینا محمد - 01:09:21